الأمير عبدالله خلال حفل عشاء أرامكو السعودية ويبدو الأمير سعود الفيصل (و.أ.س)

الأمير عبدالله مستقبلاً موظفي أرامكو السعودية (و.أ.س)

# النعيمي يعلن: إنشاء شركة مساهمة تتولى عمليات الصناعات والخدمات المساندة لقطاع البترول والطاقة

الأمير عبدالله يتسلم نموذجاً لبئر الخير من المهندس النعيمي (و.أ.س)

المهندس النعيمي يلقي كلمته (و.أ.س)

عمدة هيوستن يلقي كلمة في الحفل (و.أ.س)

وأضاف معاليه «لا شك أن العلاقات السياسية والاقتصادية التي تربط المملكة بالولايات المتحدة الأمريكية وتلك التي تربط قطاع البترول السعودي بنظيره الأمريكي وخاصة في ولاية تكساس هي من العمق والمتانة والاهمية بحيث لا أجدني بحاجة الى تأكيدها وأملنا أن تستمر هذه العلاقات في النمو بما يخدم مصالح الطرفين وألا يؤثر فيها ما قد تسعى اليه بعض الجهات لاضعاف العلاقات المتميزة بين الولايات المتحدة الأمريكية من جهة وبين المملكة بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام من جهة أخرى».

وقدم معاليه بهذه المناسبة الشكر والتقدير الى العاملين الأمريكيين القدامى في شركة أرامكو الذين حضر بعضهم الحفل والذين أثبتوا على مر الايام عمق الصداقة التي بيننا وحبهم للمملكة العربية السعودية والذين ساهموا مع زملائهم السعوديين في بناء صناعة بترولية سعودية قوية.. كما شكر الافراد والمنظمات والشركات الأمريكية التي تسعى دائما من أجل بناء علاقة قوية ووثيقة مع المملكة لتحقيق صالح البلدين وفي جو يسوده التفاهم والثقة والاحترام المتبادل.

وكرر معاليه في ختام كلمته شكره الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على تشريفه الحفل راجيا من الله أن يكرر اللقاءات في مناسبات طيبة أخرى تتجلى فيها ثمرات التعاون البناء بين شعوب العالم ويعيش فيها العالم ككل ومنطقة الشرق الاوسط خصوصا جوا من الامن والسلام المبنيين على العدل والحق.

بعد ذلك القى عمدة مدينة هيوستن لي براون كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والوفد المرافق معتبرا زيارته لمدينة هيوستن تشريفا لها ولولاية تكساس وقال «ان وجوده بيننا يعبر عن عمق العلاقات الأمريكية السعودية والدور الذي تلعبه هذه المدينة في تنميتها».

وأشار الى أن زيارة سمو ولي العهد تأتي في وقت تتوالى فيه التغيرات والاحداث في العالم مما يزيد من أهمية الصداقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية مؤكدا أن زيارة سموه عمقت الروابط بين البلدين الصديقين والتزامهما المشترك بالعمل من أجل السلام والازدهار العالمي.

ثم قدم سكرتير ولاية تكساس جفري كانر نيابة عن حاكم ولاية تكساس شهادة المواطنة الشرفية لولاية تكساس الى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تقديرا لسموه وعرفانا بجهوده.

بعد ذلك تناول سمو ولي العهد والحضور طعام العشاء.

ثم شاهد سمو ولي العهد والحضور فيلما وثائقيا قصيرا عن أبرز منجزات شركة أرامكو السعودية خلال العشرين سنة الماضية التي تأتي تزامنا مع مرور عشرين عاما على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله مقاليد الحكم.

بعد ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هدية تذكارية بهذه المناسبة من معالي وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس ادارة شركة أرامكو السعودية المهندس علي النعيمي عبارة عن مجسم للنصب التذكاري لموقع بئر الدمام رقم ٧ التي تقع بالقرب من مقر شركة أرامكو السعودية بالظهران والتي أطلق عليها سمو ولي العهد اسم بئر الخير خلال زيارته للشركة عام ١٤١٩هـ.

وحضر حفل الاستقبال والعشاء أعضاء الوفد الرسمي لسمو ولي العهد وعدد من كبار الشخصيات الأمريكية ورجال الاعمال.

بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

تصريح عمدة هيوستن لـ «الرياض» و«رياض ديلي»

وبعد انتهاء حفل ارامكو السعودية احتفاء بالأمير عبدالله صرح عمدة مدينة هيوستن السيد لي.بي.براون لـ «الرياض» و«رياض ديلي» قائلاً: «لقد كان تواجد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ومرافقيه الكرام في الحقيقة شرفا لمدينة هيوستن، وإننا سعداء هنا بتواجد سموه لأننا ننظر الى هيوستن كمدينة عالمية تحتضن الطاقة وتتوفر فيها أرقى وسائل المواصلات الى جانب صناعة الأدوية والتكنولوجيا العالية وكل هذا يجعل من الملائم قيام علاقة عمل جيدة بين المملكة العربية السعودية ومدينة هيوستن.

وكل أملنا ان المحادثات بين الرئيس بوش وسمو ولي العهد كانت مثمرة لإحلال السلام في الشرق الأوسط وهذه هي دعواتي ان يسود السلام في المنطقة.

ونحن ممتنون لسمو ولي العهد ومرافقيه على قدومهم الى هيوستن ونتمنى أن يأتي سموه ثانية الى هنا».

## الأمير عبدالله استقبل مواطنين وطلبة سعوديين.. ومارتن لوثر كنغ

## كلينتون لـ«الرياض»: مبادرة الأمير عبدالله عمل شجاع وفي غاية الأهمية

هيوستن - أحمد حسن اليامي، و.أ.س:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه في هيوستن صباح أمس جمعا من المواطنين السعوديين المقيمين في أمريكا وعددا من الطلبة السعوديين الذين يتلقون تعليمهم في أمريكا.

وقد لقي الجميع من سموه كل رعاية واهتمام وتمنى لهم التوفيق حتى يعودوا الى بلدهم في أحسن حال.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسموه.

كما استقبل الأمير عبدالله في مقر اقامة سموه في هيوستن صباح أمس بتوقيت المملكة السيد مارتن لوثر كنغ رئيس مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية التي أسسها والده والسيد رانول أوسبورن نائب الرئيس وصديق النضال لوالد لوثر كنغ والسيد محمد سيد المجتهد الناشط للجالية المسلمة وأحد مؤسسي رابطة التعاون الاسلامي مع الجالية السوداء في أمريكا.

وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية وبحث عدد من الموضوعات الراهنة.

وحضر الاستقبال رئيس مركز الدراسات المتخصصة الدكتور عبدالرحمن السعيد.

على صعيد آخر ثمن الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للسلام العادل والدائم في الشرق الأوسط.

جاء ذلك في تصريح لـ«الرياض» أدلى به الرئيس كلينتون أمس الأول في هيوستن حيث قال: ان مبادرة صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبدالله تعد عملاً شجاعاً وجيداً في غاية الأهمية وانه لشيء عظيم ما قام به سموه في طرح هذه المبادرة.

وقال الرئيس كلينتون انه قد استمتع باللقاء مع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أمس الأول في مقر اقامة سموه في هيوستن.

ووصف اللقاء على انه كان زيارة شخصية بين أصدقاء كان الحديث فيها كالحديث الذي يتم عادة بين الأصدقاء.

وقال الرئيس بيل كلينتون ان الشرق الأوسط كان من ضمن المواضيع التي تحدث فيها، بصفة غير رسمية، مع سمو ولي العهد الأمين إلى جانب انه قدم لسمو ولي العهد شكره على الحفاوة وكرم الضيافة التي حظي بها عند زيارته في يناير الماضي إلى المملكة.

وعبر الرئيس كلينتون عن تطلعه لزيارة المملكة لمرات عديدة على مدى السنوات القليلة المقبلة اثر الارتياح الكبير الذي شعر به اثناء زيارته الأخيرة لها.

الأمير عبدالله مستقبلاً مارتن لوثر كنغ (واس)

# قمة الأمير عبدالله - بوش مهدت الساحة لتحركات مستقبلية والمباحثات السعودية - الأمريكية لازالت مستمرة

هيوستن - رويترز:

■ بدا كبار المسؤولين السعوديين أمس على استعداد لتأجيل مغادرتهم لتكساس فيما استمرت المحادثات مع ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش بشأن خطة سلام مقترحة في الشرق الاوسط.

وكان من المقرر ان يغادر الوفد السعودي برئاسة ولي العهد الأمير عبد الله أمس إلا ان من المحتمل الآن ان يمضي يوما إضافيا.

وقال مسؤولون ان من المقرر بشكل مبدئي ان يعقد وزير الخارجية سعود الفيصل مؤتمرا صحافيا في هيوستون اليوم الاثنين.

ولم يتضح ما اذا كان تغيير الخطط يعني إحراز تقدم في المحادثات الا ان المسؤولين السعوديين تحدثوا بلهجة ايجابية بشأن اجتماع الأمير عبد الله والرئيس بوش في مزرعة بوش في كروفورد بتكساس.

وافادت تقارير ان الامير عبد الله ابلغ بوش بضرورة ان يخفف من دعمه لـ (اسرائيل) في مواجهتها الحالية مع الفلسطينيين والا واجه رد فعل عربيا خطيرا.

وتقدمت السعودية بخطة سلام مؤلفة من ثماني نقاط تشمل انهاء الحملة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية ومبادرة سلام تقودها الولايات المتحدة وتدعمها قوات حفظ سلام دولية.

ويعمل الحليفان القديمان وراء الكواليس في محاولة لانهاء التوتر في العلاقات بينهما في الاشهر الاخيرة.

وقال سعوديون ان المحادثات بين الامير عبد الله وبوش التي استمرت خمس ساعات ساعدت على تنقية الاجواء ومهدت الساحة لتحركات مستقبلية.

وقال سفير سعودي رفيع المستوى لرويترز «تلاشت السحب التي كانت تغيم على العلاقات الثنائية. من الضروري الآن ان يفكر الرئيس الأمريكي في القيادة فقط وليس السياسة».

وقال بوش عقب الاجتماع انه والأمير عبد الله أقاما علاقة شخصية قوية اثناء المحادثات وخلال جولة في المزرعة وهو نفس ما صرح به السعوديون.

وقال مسؤول بالسفارة السعودية في واشنطن «اهم شيء ان الاثنين اجتمعا وكونا علاقة شخصية. اعتقد انه اهم تقدم».

وتابع «سارت الامور بشكل جيد جدا.. أعني صحبه في شاحنته الصغيرة في جولة بالمزرعة لمدة ساعة. عندما يرفع ولي العهد سماعة الهاتف سيعلم ان من يجيب على اسئلته شخص يثق به».

ويأمل المسؤولون السعوديون ان تعني المحادثات مشاركة اكبر لبوش في التفاصيل التي تمثل اهمية كبيرة لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

وقال السفير «القائد يجب ان يشارك بشكل مباشر».

وألمحت تقارير صحافية قبل اجتماع بوش وعبد الله الى ان السعوديين يدرسون استخدام احتياطي المملكة الضخم من النفط للتأثير في السياسة الأمريكية.

وحذر الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في دبي بالامارات (السبت) من ان الدول العربية قد توقف امدادات النفط اذا اصرت الولايات المتحدة على «الامعان في الانحياز والامعان في رفض حقوق الفلسطينيين».

الا ان السعوديين نفوا هذه التقارير بشكل قاطع اذ القى وزير البترول السعودي علي النعيمي كلمة في هيوستن الليلة قبل الماضية اشاد فيها بالعلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية.

وتابع في كلمة امام موظفي شركة ارامكو السعودية التي لها مكاتب في هيوستن وامام الامير عبد الله «العلاقات السياسية والاقتصادية التي تربط الولايات المتحدة والسعودية والتي تربط بين صناعة النفط السعودية ونظيرتها الأمريكية وبصفة خاصة في تكساس قوية».

وقال النعيمي «نأمل ان يستمر نمو هذه العلاقات لصالح الجانبين وألا تتأثر العلاقات السعودية الأمريكية بمن يحاولون إفسادها».

ومن ناحية اخرى تصادف ان الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون أقام في نفس فندق الامير عبد الله والتقيا لعدة ساعات.

وعقب اللقاء صرح كلينتون الذي جاء لهيوستن لالقاء كلمة مساء الجمعة «انه لقاء شخصي طيب» شكر خلاله الامير على حسن الضيافة خلال زيارته الأخيرة للسعودية.

وسئل عما اذا كان الحوار تناول الشرق الاوسط فأجاب «بالطبع ولكن كل ما فعلناه اننا تحدثنا. ليس لي دور رسمي».

نيويورك تايمز:

# العلاقات الأمريكية السعودية ستبقى راسخة وقوية واستراتيجية

واشنطن - تود بوردم

■ أظهرت المحادثات الأخيرة بين الرئيس الأمريكي جورج بوش وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أن العلاقات الثنائية بين البلدين ستبقى راسخة وقوية.

وأوضحت الاجتماعات بين الزعيمين في مزرعة الرئيس بوش في كراوفورد بولاية تكساس والاتصالات الدبلوماسية الخاصة والعامة والتي استغرقت أياماً بين الجانبين بأن زعيمي البلدين متفقان على الاستمرار في التشاور فيما بينهما عن كيفية إيجاد حل للمأزق الدامي في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الحالي.

وتهتم السعودية بما يحدث في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم الإسلامي ويعتقد ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بأن الرئيس بوش يمكنه القيام بالمزيد من الضغوط على (إسرائيل) للانسحاب من الأراضي الفلسطينية وبالتأكيد فإن الرئيس بوش يشعر بأن ولي العهد يمكنه أيضاً المساعدة في وقف أعمال العنف بالمنطقة.

وقال السفير الأمريكي السابق وايش فولر إنه كان في المنطقة حتى مارس عام الفين وواحد عندما كان ولي العهد السعودي يحذر بأنه ما لم تكن هناك طريقة لوقف العنف ووقف الاعتداءات والاعتداءات المضادة في (إسرائيل) فإن مصداقية ونفوذ أمريكا في المنطقة ستتدهور.

وأشادت الإدارة الأمريكية برؤية ولي العهد السعودي لإقامة علاقات عادية بين (إسرائيل) وجيرانها العرب مقابل انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي التي احتلتها بعد حرب عام ١٩٦٧.

ولا تزال الخطوط العريضة للتسوية السعودية واضحة تماماً فقد قدم ولي العهد الأمير عبدالله إلى الرئيس بوش اقتراحاً من ثماني نقاط يتفق على نحو كبير مع الرؤية الأمريكية وتتمثل هذه النقاط في الانسحاب الإسرائيلي من المناطق الفلسطينية التي احتلتها مؤخرا، ووضع نهاية للحصار المفروض على الرئيس الفلسطيني عرفات في مقره وأن تكون هناك جهود إعادة تعمير كبير للمناطق الفلسطينية المدمرة وشجب العنف ووضع نهاية لمستوطنات اسرائيلية وإجراء مفاوضات سياسية فورية وإيجاد تسوية نهائية تقوم على مبادئ قرارات الأمم المتحدة التي طال أمدها.

وقال مسؤول رفيع المستوى في إدارة الرئيس بوش ان الإدارة الأمريكية تعكف في الوقت الراهن على دراسة خياراتها في المرحلة المقبلة.

ووصفت جوديث كيبر خبيرة شؤون الشرق الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية العلاقات الأمريكية السعودية بأنها استراتيجية مشيرة إلى أن هذه العلاقات كانت راسخة واستراتيجية خلال الحرب العالمية الثانية وفي حقبة الحرب الباردة وخلال حرب فيتنام وكذلك أثناء نشوب حربين أو ثلاثة حروب في المنطقة علاوة على أحداث عظمى أخرى شهدتها منطقة الشرق الأوسط وقالت كيبر ان العلاقات الاستراتيجية بين البلدين تمكنت بنجاح من تجاوز كل تلك الأحداث العالمية والاقليمية وأنها ستكون قادرة بدون شك على تجاوز العاصفة الراهنة إيضاً.

(خدمة نيويورك تايمز - خاص بـ «الرياض»)